

الباب الاول

المقدمة

أ خلفية البحث

اللغة العربية هي لغة مهمة جدًا للمسلمين لأنها لغة القرآن الكريم والحديث الشريف، التي تُعتبر الدليل للمسلمين.¹ باعتبارها لغة القرآن، تلعب اللغة العربية دورًا حاسمًا في التعليم، خاصة في الدول التي تضم سكانًا مسلمين. في تعلم اللغة العربية، هناك عدة مهارة أساسية يجب على الطلبة إتقانها، وهي الاستماع، والتحدث، والقراءة، والكتابة، بالإضافة إلى إتقان المفردات والقواعد النحوية.²

أحد جوانب المهارات في تعلم اللغة العربية هو مهارة القراءة. وأم القراءة هي تعتبر عملية لوصول اللغة إلى المرء عن طريق عينية.³ القراءة هي نشاط معقد يتضمن الإدراك والتفكير، وتتكون من عمليتين رئيسيتين: الأولى، التعرف على الكلمات لفهم كيفية تمثيل الرموز المكتوبة في اللغة المنطوقة لشخص ما، والثانية، فهم الكلمات لفهم معاني الكلمات والجمل والنصوص المترابطة. وبالتالي، يجب أن تكون القراءة مصحوبة بفهم عميق لمحتوى النص المقروء.⁴

القراءة ليست مجرد نطق الكلمات، بل يجب أن تكون مصحوبة بفهم عميق لمعاني النص، سواء كانت ظاهرة أو ضمنية. في تعلم اللغة العربية، تشمل مهارة

¹ Melvi Noviza & Halimatus Sa'diyah Hasibuan, "Metode Contextual Teaching And Learning Dalam Pembelajaran Maharah Qira'ah," *Revorma* 3, No. 1 (2023): 27.

² Sri Mega & Dkk Utami, "Penerapan Metode Make A Match (مطابقة) Dalam Meningkatkan Hafalan Kosakata Bahasa Arab Siswa Kelas Vii Mtss Taman Pendidikan Islam Makassar," *Al-Maraji' Jurnal Pendidikan Bahasa Arab* 6, No. 1 (2022): 17.

³ حسن جعفر الخليفة، تدريس اللغة العربية (الرياض: مكتبة الرشد، ٢٠٠٤)، ١١٩.

⁴ Dina & Dkk Mustika, "Pengaruh Pembelajaran Bahasa Arab Maharah Qira'ah Untuk Siswa Madrasah Aliyah Terhadap Pemahaman Budaya Arab," *Artikel Disajikan Dalam Seminar Nasional Bahasa Arab Mahasiswa Iv, Hmj Sastra Arab, Fakultas Sastra, Universitas Negeri Malang, Prosiding Semnasbama Iv Um Jilid 1, 2020, 61–62.*

القراءة أنواعًا مختلفة تُصنف بناءً على أهداف القراءة. من بينها القراءة المكثفة لفهم النص بشكل عميق.^٥

القراءة المكثفة هي عملية قراءة وتعليم القراءة تقتصر فقط على النصوص القصيرة وتتم بهدف فهم النص بالكامل.^٦ في تعلم اللغة العربية، يُعرف هذا المفهوم باسم "فهم المقروء"، الذي يشير إلى القدرة على فهم النص المقروء بشكل شامل. يُعتبر هذا الفهم جانبًا حاسمًا في مهارة القراءة باللغة العربية، والذي سيكون محور البحث في تطوير استراتيجيات ووسائل تعليمية أكثر فعالية.

لتحقيق أهداف تعلم مهارة القراءة، فإن تعليم اللغة العربية يتطلب بعض العناصر بدءًا من المواد، والوسائط، والأساليب، والاستراتيجيات، والنماذج. إحدى الخطوات لامتلاك هذه الاستراتيجية هي ضرورة إتقان تقنيات العرض، أو ما يُعرف عادةً بنموذج التدريس. يجب على المعلم أن يعرف الخصائص المميزة لكل تقنية عرض. هذا أمر ضروري جدًا لإتقان كل تقنية عرض حتى يتمكن من معرفة وفهم واستخدامها بمهارة وفقًا للأهداف التي سيتم تحقيقها.^٧

إحدى الاستراتيجيات الفعالة في تعليم مهارة القراءة هي استراتيجية التعليم التعاوني المعروفة باسم لعبة المطابقة. تم تطوير هذه الاستراتيجية بواسطة لورنا كيرنت (Lorna Currant)، وهي مصممة لخلق جو من التعليم الممتع.^٨ لعبة المطابقة هي إحدى استراتيجيات التعليم التعاوني حيث يبحث الطلبة عن أزواج أثناء دراسة مفهوم أو موضوع معين. هذه الاستراتيجية الطلبة الفرصة لتبادل الأفكار، والنظر في الإجابات الأكثر دقة، والشعور بالتنافس والمنافسة الصحية خلال عملية التعلم. كما

⁵ Achmad Busiri, *Keterampilan Membaca (Perspektif Bahasa Arab)* (Malang: Institut Agama Islam Sunan Kalijogo Malang, 2020), 48.

⁶ Naely Muchtar, "Intensive And Extensive Reading In Improving Teaching Reading Comprehension.," *Lingua Pedagogia (Journal Of English Teaching Studies)* 1, No. 2 (2019): 3.

⁷ Tahir & Fikar Nurhayati, "Efektivitas Penerapan Metode Make A Match Dalam Pembelajaran Mufrodlat Bahasa Arab Pada Siswa Kelas Vi Pps. Stq-Ask Batam," *Jurnal As-Said 2*, No. 1 (2022): 178.

⁸ Miftahul Huda, *Cooperative Learning* (Yogyakarta: Pustaka Belajar, 2013), 111.

تؤكد على التعاون بين الطلبة في دراسة مادة معينة في جو ممتع، مما يمكن أن يعزز نشاط التعلم لدى الطلبة.⁹

سيكون التعلم أكثر فعالية ومنتعة إذا تم دعمه باستخدام وسائل تدعم نموذج التعليم، مما يجعل المتعلمين نشطين في التعليم في جو ممتع.¹⁰ إحدى الابتكارات في الوسائل التي يمكن استخدامها هي وردوال. وردوال هو تطبيق قائم على الويب يمكن استخدامه لإنشاء وسائل تعليمية مثل الاختبارات، والمطابقة، والتوصيل، وغيرها، ثم يمكن تنزيلها ومشاركتها مع المتعلمين.¹¹

وردوال هو تطبيق رقمي قائم على الشبكة يوفر مجموعة متنوعة من ميزات الألعاب والاختبارات التي يمكن أن يستفيد منها المعلمون في تقديم تقييمات المواد. يُعتبر وردوال مصدرًا للتعلم، ووسيلة، وأداة تقييم ممتعة للطلبة. يحتوي على صور، وصوتيات، ورسوم متحركة، وألعاب تفاعلية يمكن أن تجعل الطلبة مهتمين بالتعلم. يمكن استخدام هذه الألعاب عبر الكمبيوتر المحمول أو الهاتف الذكي.¹² بالإضافة إلى ذلك، فإن استخدام وسيلة تطبيق وردوال كأداة مساعدة في التعلم يمكن أن يعزز من مشاركة الطلبة.

ومع ذلك، تُظهر الملاحظات أن العديد من الطلبة يفتقرون إلى الحماس في تعليم اللغة العربية، خاصة عندما يتم التعليم بطريقة رتيبة وغير متنوعة. وغالبًا ما يكون ذلك بسبب نقص التنوع في أساليب التدريس التي يعتمد عليها المدرس، مما يجعل الطلبة

⁹ Siti Umroh, "Penerapan Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Make A Match Untuk Meningkatkan Aktifitas Dan Hasil Belajar Siswa Dalam Mata Pelajaran Al- Quran Hadit," *Journal Ability : Journal Of Education And Social Analysis* 4, No. 1 (2023): 111–12.

¹⁰ Sofiasyari, "Pengaruh Penggunaan Media Ajar Ips Berbasis Video Interaktif Terhadap Hasil Belajar Siswa Sekolah Dasar," 175.

¹¹ Devi & Reinita Rusdayani, "Pengaruh Model Kooperatif Tipe Make A Match Berbantuan Wordwall Terhadap Hasil Belajar Kelas V Sekolah Dasar," *Jurnal Inovasi Pendidikan Dan Pembelajaran Sekolah Dasar* 7, no. 2 (2023): 275.

¹² Dewi Kusumawati ©JP - 3 Jurnal Pemikiran dan Pengembangan Pembelajaran © Dewi Kusumawati , Vol 6, No 2, Mei - Agustus, 2024 | 200 Peningkatan Hasil Belajar Melalui Penerapan Discovery Learning Berbantu Media Berbasis Wordwall Pada Pembelajaran Biologi Dewi Kusumawati; Abdul Muis & Siti Rahma, "Peningkatan Hasil Belajar Melalui Penerapan Discovery Learning Berbantu Media Berbasis Wordwall Pada Pembelajaran Biologi" 6, no. 2 (2024): 202.

يشعرون بالملل ويفقدون الدافع للتعلم. لذلك، فإن تطبيق استراتيجية لعبة المطابقة واستخدام وسيلة تفاعلية مثل وردوال ضروريان لخلق جو تعليمي أكثر ديناميكية وجاذبية.

في دراسة حول وسيلة تطبيق ووردوال، هناك دراستان ذات صلة. بحثت مودة (Mawaddah) في استخدام وسيلة تطبيق ووردوال من خلال منهج كمي مع التركيز على المفردات للأطفال من سن ٥-٦ سنوات. ثم قامت ألفية دماياني (Alfia Damayanti) بدراسة وسيلة التعليم القائمة على الألعاب التعليمية ووردوال باستخدام منهج كمي، مع التركيز على المفردات في مستوى التعليم الابتدائي. من ناحية أخرى، تم دراسة استراتيجية لعبة المطابقة أيضاً في بعض الدراسات السابقة. درست رفعة الليلية (Rof'atul Lailiyah) نموذج التعليم التعاوني بتقنية لعبة المطابقة من خلال منهج كمي يركز على تحسين مهارة الكلام والقراءة في مستوى التعليم المتوسط. ثم استخدمت نوفتا ساري (Novita Sari) منهجاً نوعياً لدراسة استراتيجية لعبة المطابقة في تعليم التربية الإسلامية في مستوى التعليم الابتدائي. في حين أن ميفتاكور رحمة (Miftakur Rohmah) درست تقنية المطابقة باستخدام منهج كمي لتحسين مهارة القراءة في مستوى التعليم المتوسط.

بالإضافة إلى ذلك، هناك دراستان سابقتان تدرسان ايتراتيجية لعبة المطابقة باستخدام وسيلة تطبيق ووردوال. درست ديفي روسدياني ورينيتا (Devi Rusdyani & Reinita) التعليم التعاوني من نوع لعبة المطابقة مع وسيلة تطبيق ووردوال باستخدام منهج كمي، حيث ركزت على نتائج تعلم الطلبة. كما قامت بوتري أنجيا ديفي سافيرا مهاراني (Putri Anggia Devi S.M) بدراسة نموذج التعليم التعاوني من نوع لعبة المطابقة مع وسيلة تطبيق ووردوال، ولكن باستخدام منهج نوعي يركز على تحسين مهارة التفكير النقدي لدى الطلبة. أظهرت الأبحاث التي تجمع بين الطريقتين نتائج

إيجابية، حيث إن دمج لعبة المطابقة مع وردوال يساعد في دعم عملية التعلم بشكل فعال.

تظهر الدراسات المختلفة حول استراتيجية لعبة المطابقة ووسيلة تطبيق وردوال فعاليتها في مجال التعليم. تثبت الأبحاث المتعلقة بلعبة المطابقة، سواء باستخدام منهج كمي أو نوعي، أن هذه الاستراتيجية يمكن أن تعزز مهارة الكلام والقراءة، بالإضافة إلى مجموعة من القدرات الأخرى في مختلف مراحل التعليم. من ناحية أخرى، أثبتت وسيلة تطبيق وردوال فعاليتها في إثراء المفردات، خاصة للأطفال في سن مبكرة الطلبة المرحلة الابتدائية. كما أن الدراسات التي تجمع بين الطريقتين تظهر نتائج إيجابية، حيث إن دمج المطابقة مع وردوال قادر على دعم عملية التعليم بشكل فعال مع نتائج ذات صلة. كدليل إضافي في هذا البحث، هناك دراسة سابقة أجرتها نور الحكمة (Nurul Hikmah) حول فهم المقروء. في دراستها، درست فعالية وسيلة *"Broken Square"* في تحسين فهم القراءة لدى الطلبة المرحلة المتوسطة باستخدام منهج كمي. تؤكد هذه النتائج أهمية استخدام الاستراتيجيات والوسائل المناسبة في تعزيز مهارة القراءة في تعليم اللغة العربية.

تماشياً مع هذا النهج، سيتم إجراء البحث في المدرسة المتوسطة الإسلامية ستي مريم بنجرماسين، وهي مؤسسة تعليمية إسلامية خاصة تقع في شارع كيلان أ، منطقة بنجرماسين الجنوبية. بناءً على نتائج الملاحظة التي أجراها الباحثة في ٣١ يوليو ٢٠٢٤ حول تعليم اللغة العربية المدرسة المتوسطة الإسلامية ستي مريم، وُجد أن المعلم يدرس باستراتيجية مملة وتقليدية. في عملية تعليم اللغة العربية، يُطلب من الطلبة فقط الانتباه إلى المدرس دون المشاركة الفعالة. تركز طريقة التدريس المستخدمة بشكل أكبر على المحاضرات، حيث يقوم المعلم بتقديم المادة دون إعطاء الفرصة على لطلبة للمشاركة. ونتيجة لذلك، يشعر الطلبة بالكسل والملل بسرعة، مما يؤدي إلى انخفاض اهتمامهم بالدرس. في مقابلة مع أحد الطلبة، تبين أن المعلم لا يستخدم

استراتيجيات ووسائل تعليمية متنوعة يمكن أن تجعل عملية التعلم أكثر جاذبية. وقد أعرب الطلبة عن أمله في وجود تنوع في طرق التدريس، مثل استخدام الوسائل البصرية، والألعاب التعليمية، أو المناقشات الجماعية. تؤثر هذه الحالة سلبيًا على المشاركة الفعالة للطلبة في تعلم اللغة العربية، خاصة في تطوير مهارة القراءة.¹³

تواجه الطلبة عدة صعوبات في تعليم القراءة تشمل صعوبة في نطق الحروف العربية بطلاقة، ووجود قيود في المفردات وفهم المعاني في النصوص. من خلال هذه الجوانب، ستقوم هذا البحث بدراسة أعمق لفهم المعاني في فهم المقروء، حيث تلعب هذه القدرة دورًا مهمًا في تحسين مهارة القراءة بشكل شامل. للتغلب على هذه العقبات، هناك حاجة إلى نهج تعليمي مبتكر يمكنه تعزيز مشاركة الطلبة بشكل نشط في عملية التعلم. إحدى الاستراتيجيات المقترحة هي تطبيق استراتيجية التعلم التعاوني من نوع لعبة المطابقة مع استخدام وسيلة تعليمية تفاعلية مثل وردوال. تم تصميم هذه الاستراتيجية لزيادة حماس الطلبة ونشاطهم من خلال أنشطة لعبة مطابقة المعلومات المثيرة والتفاعلية، مما يسهل عليهم فهم معاني النصوص التي يتم دراستها.

مع وجود تنوع في استراتيجية التعليم، يُتوقع أن يكون الطلبة أكثر نشاطًا ومشاركة بشكل مثالي في تعلم اللغة العربية، خاصة في مهارة القراءة. لذلك، فإن البحث التجريبي بعنوان "فعالية استراتيجية لعبة المطابقة بوسيلة تطبيق وردوال في تعليم القراءة لصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية ستي" ضروري لتحليل تأثير وفعالية تطبيق هذه الاستراتيجية التعليمية في تعزيز القدرة على فهم المقروء باللغة العربية بشكل أعمق وشامل.

¹³ Observasi/wawancara yang dilakukan pada tanggal 31 Juli 2024 di Mts Siti Mariam pada kelas 8

ب التحديد الإجرائي

١. الفعالية

الفعالية هي مقياس يوضح مدى نجاح هدف معين في تحقيق الجودة والكمية والوقت المحدد. وفقاً للمبدأ، كلما زادت نسبة الهدف الذي تم تحقيقه، زادت فعاليته^{١٤} في هذه البحث، يُتوقع أن تزداد فعالية تعلم القراءة في مدرسة المتوسطة الإسلامية ستي مريم في بانجارماسين، وهو ماسينعكس في زيادة درجات الطلبة وكذلك زيادة تركيزهم خلال الدروس في الفصل.

٢. استراتيجية لعبة المطابقة (Make A Match)

استراتيجية لعبة المطابقة هي طريقة تعليمية تعاونية تهدف إلى زيادة مشاركة الطلبة من خلال نشاط البحث عن الأزواج باستخدام بطاقات تحتوي على أسئلة وأجوبة. في هذه الاستراتيجية، يُدعى الطلبة للتفاعل بشكل نشط، مما يجعلهم لا يتعلمون فقط بشكل فردي، بل يساعدون بعضهم البعض ويناقشون مع زملائهم في المجموعة. هذه العملية لا تعزز فقط فهم المادة، بل تطور أيضاً المهارة الاجتماعية والتواصل لدى الطلبة. بهذه الطريقة، يمكن للطلبة تذكر المعلومات التي تم تعلمها بسهولة أكبر، لأنهم يشاركون بشكل مباشر في عملية التعلم.

٣. وسيلة تطبيق وردوال (Wordwall)

وردوال هو تطبيق تفاعلي يُستخدم كوسيلة تعليمية وأداة تقييم جذابة، سواء في سياق التعلم عن بُعد أو التعلم وجهاً لوجه. يتميز هذا التطبيق بميزات تفاعلية متنوعة، مثل الاختبارات والألعاب والأنشطة القائمة على البطاقات، والتي يمكن تكييفها مع مواد دراسية متنوعة. بواجهة سهلة الاستخدام، يساعد وردوال المعلمين في إنشاء محتوى جذاب لزيادة دافعية الطلبة ومشاركتهم. يدعم هذا

¹⁴ Nia Septiani & Dkk Edam, "Efektivitas Program Cerdas Command Center Sebagai Media Informasi Masyarakat Dalam Rangka Pelayanan Publik (Studi Di Kantor Walikota Manado)," *Eksekutif Jurnal Jurusan Ilmu Pemerintahan* 1, No. 1 (2018): 1.

التطبيق التعاون في الأنشطة الجماعية، مما يعزز المهارات الاجتماعية. من خلال المواد البصرية والتفاعلية، يسهل وردوال فهم المفاهيم ويجعل التعلم أكثر متعة.

٤. فهم المقروء

القراءة هي عملية تواصل تحدث بين القارئ والكاتب من خلال النص المقروء. تتضمن هذه القدرة التعرف على الرموز المكتوبة وفهمها، وذلك من خلال نطقها والتفكير فيها في القلب. تُظهر هذه التعريفات أن مهارة القراءة تشمل جانبين مهمين: الأول، تحويل الرموز الكتابية إلى أصوات، والثاني، فهم المعنى من السياق الكلي الذي تمثله تلك الرموز. الجانب الثاني هو فهم المعنى، الذي يُعدُّ جوهر عملية القراءة، وإن كان الجانب الأول يبقى مهماً كأساس. في هذا البحث، تُقصد بمهارة قراءة اللغة العربية فهم المقروء أو فهم محتوى النص. يشير فهم المقروء إلى القدرة على التعرف على معاني الكلمات في النص بدقة وفهم السياق والرسالة التي يريد الكاتبة إيصالها. تتركز حدود هذا البحث بشكل خاص على فهم المقروء في سياق تعلم القراءة في اللغة العربية. الهدف الرئيس من هذا التركيز هو تطوير قدرة الطلبة على فهم نصوص القراءة في دروس اللغة العربية، بحيث يتمكنون من الإجابة على الأسئلة المتعلقة بتلك النصوص بدقة وصحة.

ج أسئلة البحث

١. كيف كانت نتائج تعليم اللغة العربية في فهم المقرئ من مهارة القراءة قبل استخدام استراتيجية لعبة المطابقة بوسيلة تطبيق وردوال في الصف الثامن بمدرسة متوسطة إسلامية ستي مريم؟
٢. كيف كانت نتائج تعليم اللغة العربية في فهم المقرئ من مهارة القراءة بعد استخدام استراتيجية لعبة المطابقة بوسيلة تطبيق وردوال في الصف الثامن بمدرسة متوسطة إسلامية ستي مريم؟
٣. هل استراتيجية لعبة المطابقة باستخدام وسيلة تطبيق وردوال فعالة في تحسين نتائج التعليم فهم المقرئ من مهارة القراءة في الصف الثامن بمدرسة ستي مريم؟

د أهداف البحث

١. لمعرفة نتائج تعليم اللغة العربية في فهم المقرئ من مهارة القراءة قبل استخدام استراتيجية لعبة المطابقة بوسيلة تطبيق وردوال في الصف الثامن بمدرسة متوسطة إسلامية ستي مريم.
٢. لمعرفة نتائج تعليم اللغة العربية في فهم المقرئ من مهارة القراءة بعد استخدام استراتيجية لعبة المطابقة بوسيلة تطبيق وردوال في الصف الثامن بمدرسة متوسطة إسلامية ستي مريم.
٣. لتحليل فعالية استراتيجية لعبة المطابقة باستخدام وسيلة تطبيق وردوال في تحسين نتائج التعليم فهم المقرئ من مهارة القراءة في الصف الثامن بمدرسة ستي مريم

هـ أهميات البحث

نتائج البحث حول "فعالية استراتيجية لعبة المطابقة بوسيلة تطبيق وردوال في تعليم القراءة لصف الثامن في المدرسة المتوسطة الإسلامية ستي مريم بنجرماسي" لها أهمية كبيرة للأطراف المعنية، وهي:

١. الطلبة: هذه الدراسة مهمة لأنها يمكن أن تعزز مهارة القراءة، خاصة في فهم المقروء، وتساعدهم على القراءة وفهم المقروء بشكل أكثر فعالية، بالإضافة إلى زيادة الدافع والمشاركة في عملية التعليم.
٢. المعلمون: توفر نتائج هذا البحث طرقًا ووسيلة جديدة أثبتت فعاليتها في تعزيز المهارة، خاصة في فهم المقروء، مما يمكن أن يثري استراتيجية التدريس ويحسن نتائج التعلم.
٣. المدرسة: يمكنها استخدام نتائج البحث لتطوير وتطبيق طرق ووسيلة تعليمية مبتكرة قائمة على الأدلة، مما يعزز جودة التعليم في مجال اللغة العربية.

و الدراسات السابقة

تظهر الدراسات السابقة أن الباحثين قد وجدوا بعض الأبحاث السابقة التي تستكشف فعالية استراتيجية لعبة المطابقة بوسيلة تطبيق ووردوال في فهم المقروء. تقدم هذه الدراسة مقارنة بين الأبحاث التي تم إجراؤها والأبحاث السابقة، مع مراعاة المزايا والعيوب التي تم تحديدها سابقًا. إن مراجعة نتائج الأبحاث السابقة ذات الصلة مفيدة كمواد مقارنة لدعم الاستنتاجات التي توصل إليها الباحثة. وفيما يلي التفاصيل:

١. في البحث السابق الذي أجراه نور الحكمة (Nurul Hikmah) في بحثها بعنوان "تطبيق وسائط المربع المكسور لزيادة قدرة الطلبة على فهم المقروء (بحث تجريبي لمستوى المعهد المتوسط في معهد باب النجا)"، أظهرت نتائج البحث أن وسائط المربع المكسور فعالة في تحسين قدرة فهم النصوص القرائية. وقد تم إثبات ذلك

من خلال نتائج الاختبار الإحصائي عند مستوى دلالة ٥%، مما يعني أن استخدام هذه الوسيلة يساهم بشكل إيجابي في تحسين فهم القراءة لدى الطلبة. ^{١٥} يتميز هذا البحث بالتشابه مع البحث السابق، وهو فهم المقروء وكذلك تخصيص البحث الذي تم إجراؤه على مستوى المعهد المتوسط. ومع ذلك، هناك اختلافات جوهرية، خاصة في الطريقة المستخدمة. لم يطبق البحث السابق دمج استراتيجية لعبة المطابقة مع وسيلة تطبيق وردوال، والتي تم اعتبارها في هذا البحث كنهج رئيسي لتحسين فهم القراءة لدى الطلبة

٢. في البحث السابق، أجرت رفعت العلية (Rof'atul Lailiyah) في بحثها بعنوان "فاعلية نموذج التعليم التعاوني بتقنية صنع المطابقة لزيادة مهارة الكلام والقراءة اللغة العربية لدى الطلبة الصف السابع في معهد دار العلوم كيرانغ كولون ديمك" دراسة حول تطبيق نموذج التعليم التعاوني باستخدام تقنية المطابقة. تُظهر هذا البحث أن استخدام هذه التقنية فعال في تحسين مهارة الكلام و قراءة اللغة العربية لدى طلبة الصف السابع، كما يتضح من الزيادة الملحوظة في درجات الاختبار القبلي والبعدي. إن الاستجابة الإيجابية من الطلبة تجاه هذه الطريقة ونتائج اختبار "ت" التي تُظهر أن القيمة المحسوبة أعلى من القيمة الجدولية عند مستوى دلالة ٥% تؤكد فعاليتها. ^{١٦} تتشابه هذا البحث مع البحث السابق في فعالية نموذج التعلم التعاوني باستخدام تقنية صنع المطابقة. ومع ذلك، يكمن الاختلاف الرئيسي في تركيز البحث السابق على مهارة الكلام والقراءة، بينما يركز هذا البحث على مهارة القراءة ووسيلة ووردوال التي تُعتبر أداة تفاعلية لتحسين تجربة تعلم القراءة.

¹⁵ Nurul Hikmah, "Penerapan Media Broken Square Untuk Meningkatkan Kemampuan Siswa Pada Fahmul Maqru' (Penelitian Eksperimen Untuk Tingkat MTs Pada Ma'had Babun Najah)" (Banda Aceh, UIN Ar-Raniry Darussalam, 2016).

¹⁶ Rof'atul Lailiyah, "Keefektifan Model Pembelajaran Cooperative Learning Teknik Make A Match Untuk Meningkatkan Keterampilan Berbicara Dan Membaca Bahasa Arab Siswa Kelas Vii Mts Darul Ulum Kerang Kulon Demak" (Semarang, Universitas Negeri Semarang, 2019).

٣. في البحث، قامت نوفيتا ساري (Novita Sari) بتقييم تطبيق استراتيجية التعليم لعبة المطابقة في مادة التربية الإسلامية (PAI) في الصف الثالث بمدرسة ابتدائية حكومية تاجو لاندونغ ٢، في منطقة سونغاي تابوك، محافظة بانجار. تُظهر البحث أن هذه الاستراتيجية قد تم تطبيقها بنجاح، حيث نفذ المعلم الطريقة بشكل فعال، وتمكن الطلبة من فهم المادة بشكل أسرع.^{١٧} تتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في التركيز على فعالية استراتيجية لعبة المطابقة، بينما يكمن الاختلاف في تركيز البحث السابق على تعليم التربية الإسلامية في مستوى المدرسة الابتدائية.

٤. في البحث، قامت ميفتاكور رحمة (Miftakur Rohmah) بدراسة تطبيق تقنية لعبة المطابقة لزيادة مهارة القراءة في الصف الثامن أ-ل في معهد MTsN LAB UIN يوجياكرتا. تُظهر البحث أن هذه التقنية فعالة في تحسين فهم القراءة لدى الطلبة. في تنفيذها، استخدم المعلم اختبارات الكلمات الأجنبية والأسئلة الشفوية، حيث تم تقسيم الطلبة إلى ثلاث مجموعات لنشاط المطابقة: الأسئلة، الإجابات، وتقييم الصحة. أظهرت نتائج اختبار العينة المزدوجة (Sampel Test Paired) وجود فرق كبير بين الدورة الثانية والثالثة وكذلك بين الدورة الأولى والثالثة، مما يشير إلى التأثير الإيجابي لهذه التقنية على مهارة الطلبة.^{١٨} تتشابه هذه البحث مع البحث الحالي في فعالية تقنية المطابقة في مهارة القراءة، بينما يكمن الاختلاف في التركيز على فهم المقروء، ووسيلة تطبيق وردوال، وتخصيص البحث في المدرسة الثانوية الإسلامية الحكومية.

¹⁷ Novita Sari, "Penerapan Strategi Pembelajaran Make A Match Pada Mata Pelajaran Pai Di Kelas III Sdn Tajau Landung 2 Kecamatan Sungai Tabuk Kabupaten Banjar" (Banjarmasin, , IAIN Antasari Banjarmasin, 2015). (Banjarmasin, Institut Agama Islam Negeri Antasari Banjarmasin, 2015).

¹⁸ Miftakur Rohmah, "Penerapan Teknik Make A Match Dalam Peningkatan Kemampuan Qiro'ah Di Kelas VIII-A Mtsn LAB UIN Yogyakarta Tahun Ajaran 2011/2012" (Yogyakarta, UIN Sunan Kalijaga Yogyakarta, 2012).

٥. في البحث، تناولت بتري أنجيا ديفي سافيرا مهاراني (Putri Anggia Devi S.V) تنفيذ نموذج التعليم التعاوني من نوع لعبة المطابقة باستخدام وسيلة تطبيق وردوال لزيادة التفكير النقدي لدى الطلبة في مادة التربية الإسلامية في المدرسة الثانوية الحكومية "بلس دارس صالح". استخدمت هذا البحث تخطيطاً تعليمياً يشمل المنهج، خطة تنفيذ الدروس (RPP)، ومواد التعليم التي تركز على الاحترام والطاعة للوالدين والمعلمين. خلال التنفيذ، بدأ المعلم بالتحية والدعاء، ثم قدم مادة مختصرة، ووزع بطاقات، وأجرى مناقشة، وقدم أسئلة، وأنهى بالدعاء. تم إجراء التقييم من خلال اختبار كتابي لتقييم فعالية هذا النموذج.^{١٩} تتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في استخدام استراتيجية لعبة المطابقة مع وسيلة تطبيق وردوال، بينما يكمن الاختلاف في الوصف النوعي مع نهج دراسة الحالة وتركيز البحث على زيادة التفكير النقدي لدى الطلبة في مادة التربية الإسلامية وتخصيص البحث في المدرسة الثانوية الحكومية.
٦. في البحث، قامت مودة (Mawaddah) بتقييم تطبيق وسيلة تطبيق وردوال "لزيادة إتقان المفردات لدى الأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات في روضة الأطفال "نور القلب" في سيغلي. تُظهر هذا البحث أن استخدام وسيلة تطبيق وردوال فعال في تحسين إتقان المفردات، مما أدى إلى قبول الفرضية البديلة ورفض الفرضية الصفرية.^{٢٠} تتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في استخدام وسيلة تطبيق وردوال، بينما يكمن الاختلاف في التركيز على فعالية هذه الوسيلة في زيادة المفردات، وليس على استراتيجية التعليم، كما أن هذا البحث مخصصة

¹⁹ Putri Anggia Devi Saviera Maharani, "Implementasi Model Pembelajaran Kooperatif Tipe Make A Match Menggunakan Media Wordwall Dalam Meningkatkan Berpikir Kritis Siswa Pada Mata Pelajaran Pendidikan Agama Islam Di Smp Plus Darus Sholah" (Jember, UIN Kiai Haji Achmad Siddiq, 2024). (Jember, Universitas Islam Negeri Kiai Haji Achmad Siddiq, 2024).

²⁰ Mawaddah, "Penerapan Media Word Wall Untuk Meningkatkan Penguasaan Kosa Kata Anak Usia 5-6 Tahun Di Ra Nurul Qalbi Sigli" (Banda Aceh, UIN Ar-Raniry Darussalam, 2023).

للأطفال الذين تتراوح أعمارهم بين ٥-٦ سنوات في روضة الأطفال "نور القلبي" في سيغلي.

٧. في البحث، قامت ألفية دامايان (Alfia Damayati) بدراسة تطوير وتجربة وسائط التعليم القائمة على اللعبة التعليمية وردوال تاباكو لزيادة إتقان المفردات باللغة العربية لدى طلبة الصف الثالث في المدرسة الابتدائية المعارف ٢ في سينغوساري. استخدمت هذا البحث نموذج ADDIE الذي يشمل التحليل، التصميم، التطوير، التنفيذ، والتقييم. أظهرت نتائج التحقق من الصحة أن هذه الوسائط صالحة جدًا.^{٢١} تتشابه هذا البحث مع البحث الحالي في استخدام وسيلة ووردوال، بينما يكمن الاختلاف في تركيز البحث على تطوير وتجربة الوسائط، وهدف البحث هو زيادة إتقان المفردات، وتخصيص البحث في مستوى مدرسة ابتدائية واستخدام نهج البحث والتطوير (R&D).

٨. في البحث أجراها ديفي روسدياني ورينيتا (Devi Rusdyani dan Reinita) بعنوان "أثر نموذج التعاون من نوع لعبة المطابقة المدعوم بتطبيق وردوال على نتائج تعلم الصف الخامس في المدارس الابتدائية"، وُجد أن تطبيق نموذج التعاون لعبة المطابقة بمساعدة تطبيق وردوال في المدرسة الابتدائية الحكومية مجموعة ١ في منطقة باوه، مدينة بادانغ، له تأثير إيجابي على نتائج تعلم الطلبة. بالإضافة إلى وجود زيادة في متوسط نتائج تعلم الطلبة. تثبت هذه الدراسة أن هذا النموذج له تأثير كبير في تحسين نتائج التعلم.^{٢٢} تتشابه هذا البحث مع البحث الأخرى في استخدام استراتيجية التعاون لعبة المطابقة مع تطبيق وردوال، بينما تختلف في التركيز على نتائج التعليم في الصف الخامس من المدارس الابتدائية.

²¹ Alfia Damayanti, "Pengembangan Media Pembelajaran Berbasis Game Edukasi Wordwall Dalam Penguasaan Kosakata Bahasa Arab Siswa Kelas III Mi Almaarif 02 Singosari" (Malang, UIN Maulana Malik Ibrahim, 2022).

²² Rusdayani, "Pengaruh Model Kooperatif Tipe Make A Match Berbantuan Wordwall Terhadap Hasil Belajar Kelas V Sekolah Dasar."

تظهر الأبحاث السابقة التي أجراها العديد من الباحثين وجود استكشاف عميق حول فعالية استراتيجية المطابقة ووسيلة تطبيق وردوال في تحسين قدرة الطلبة على فهم القراءة. على سبيل المثال، أظهرت دراسة أجرتها نور الهدى أن وسيلة "Broken Square" فعالة في تحسين فهم القراءة لدى الطلبة في مستوى المدرسة المتوسطة الإسلامية، على الرغم من عدم استخدام مزيج من استراتيجية لعبة المطابقة ووسيلة تطبيق وردوال. من ناحية أخرى، أكدت رُفعت العليّة فعالية تقنية لعبة المطابقة في تحسين مهارة الكلام والقراءة في اللغة العربية، لكن تركيزها يختلف عن هذا البحث حيث تركز على فهم القراءة لدى الطلبة. تقدم هذه الأبحاث صورة واضحة عن مزايا وعيوب كل طريقة، وتسلط الضوء على أهمية التنوع في الأساليب التعليمية.

بالإضافة إلى ذلك، أظهرت دراسة نوفيتا ساري ومفتكر رحمة نجاح تطبيق استراتيجية المطابقة في سياقات مختلفة، وهي في مادة التربية الإسلامية ومهارة القراءة. في الوقت نفسه، سلطت دراسة بوتري أنجيا ديفي سافيرا مهاراني وماودا الضوء على استخدام وسيلة ووردوال، مع تركيز مختلف على تعزيز التفكير النقدي وإتقان المفردات. وأكدت دراسة ديفي روسدياني ورينيتا التأثير الإيجابي استراتيجية التعاون لعبة المطابقة بمساعدة ووردوال على نتائج تعليم الطلبة في المدارس الابتدائية. وبالتالي، فإن هذه الدراسة لا تعمل فقط كمرجع للمقارنة، ولكنها أيضًا كتنمية للأبحاث السابقة من خلال دمج استراتيجية لعبة المطابقة ووسيلة ووردوال لتحسين فهم القراءة لدى الطلبة.

ز فرضية البحث

الفرضية هي إجابة مؤقتة على مشكلة البحث التي يُعتقد أنها الأكثر صحة من الناحية النظرية. تقنياً، تُعتبر الفرضية بياناً حول حالة المجتمع الذي سيتم اختبار صحته بناءً على بيانات من عينة البحث. في الإحصاء، تشير الفرضية إلى بيان حول المعلومات التي يتم اختبارها باستخدام إحصائيات العينة.^{٢٣}

كما أن الفرضية هي إجابة مؤقتة على صياغة مشكلة البحث التي تم إعدادها في شكل سؤال. تُسمى مؤقتة لأن هذه الإجابة لا تزال تستند إلى نظرية ذات صلة، وليس على حقائق تجريبية تم الحصول عليها من خلال جمع البيانات. وبالتالي، يمكن اعتبار الفرضية إجابة نظرية على صياغة مشكلة البحث قبل التحقق منها تجريبياً.^{٢٤} وبذلك، فإن الفرضية هي إجابة مؤقتة على مشكلة البحث تستند إلى نظرية ولم يتم التحقق منها تجريبياً. تعمل الفرضية كبيان حول المجتمع أو المعلمة التي يتم اختبارها من خلال بيانات العينة في البحث. أما الفرضيات في هذا البحث فهي كما يلي:

١. فرضية البديلة $H_a =$ تطبيق استراتيجية لعبة المطابقة "Make A Match" مع وسيلة تطبيق وردوال "Wordwall" فعال في تحسين مهارة فهم القراءة لدى الطلبة في تعلم اللغة العربية .
٢. فرضية الصفرية $H_o =$ تطبيق استراتيجية لعبة المطابقة "Make A Match" مع وسيلة تطبيق وردوال "Wordwall" غير فعال في تحسين مهارة فهم القراءة لدى الطلبة في تعلم اللغة العربية.

²³ S Margono, S. Margono, *Metodologi Penelitian Pendidikan*, 4th ed. (Jakarta: PT Rineka Cipta, 2004), 68.

²⁴ Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif Dan R&D* (Bandung: Cv.Alfabeta, 2009), 64.

ح هيكل البحث

تقوم الباحثة أيضًا بتنظيم هيكل الكتابة لضمان أن يكون اقتراح البحث هذا منظمًا ومنهجيًا في مناقشة القضايا التي يتم البحث فيها. الهيكل المستخدم في البحث هو كما يلي:

لفصل الأول: المقدمة، ويتكون من خلفية المشكلة، وصياغة المشكلة، وأهداف البحث، والتعريفات التشغيلية، وأهمية البحث، والأبحاث السابقة.
الفصل الثاني: مراجعة النظرية، يحتوي على النظريات المتعلقة استراتيجية لعبة المطابقة في تعليم القراءة.

الفصل الثالث: منهجية البحث، يتضمن نوع البحث، ومنهج البحث، وموقع البحث، والسكان وعينة البحث، والبيانات ومصادر البيانات، وتقنيات جمع البيانات، وتقنيات تحليل البيانات، وتقنيات صلاحية وموثوقية البيانات.
الفصل الرابع: تقرير نتائج البحث، يحتوي على نظرة عامة عن موقع البحث، وعرض البيانات، وتحليل البيانات.

الفصل الخامس: الخاتمة، يحتوي على الاستنتاجات والتوصيات.